

سلسلة الهدى والنور 145}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

جال اتى عليه معليش في الاشكال الذي عند كل سماء فناه علي خائن في ذهنك انه هذا الكلام يقوله قائل هو من الذين يقولون

بتكفير تارك الصلاة مطلقا او العكس - 00:00:00

اه اذا بدنا نشوف نشوف ايش وراء الاكمة. ها شو الاشكال هو اللي طرحته لا اكثر طيب اوضح لنا الاستاذ شو الشبه بين الاية التي

حكاها الله عن عيسى وبين هذا الحديث الذي نطق به رسول الله - 00:00:20

اه بين الامرين ان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم انهم انهم للاية يا اخي ما ما بنستفيد منك ان تعيد الاية والحديث الاشكال هنا المشيئة

ان هناك قال آآ - 00:00:53

بمشيئة الله عز وجل ان شاء عذبه وان شاء غفر له. هناك قال انهم عبادك ان شئت فان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فقرنهم يعني

بما يشاء ربنا عز وجل - 00:01:12

طيب لو تركنا اية عيسى الان جانبنا الاشكال الا يزال قائما عندك ماذا انت لو تركنا اية عيسى جانبنا هل الاشكال يطيح انا اظن قل لي

انت بلى ما يعني السؤال واضح - 00:01:28

سؤال مين والان وهاني انا هاي شو الجواب؟ الحمد لله ما دامه واضح سؤال ليس الا تصور انسانا ليس في باب اية عيسى ممكن

ممكن طيب افرض هو انت هل يطين الاشداد - 00:01:55

انا اظن انه يطيح اه اما انا فاظن انه لا يصيح بالنسبة لاشكالك انت لا يصيح لماذا لانه سيرد عليك الان سؤال بغض النظر عن اية

عيسى عليه السلام اليس الله تعالى لما يشاء - 00:02:26

طيب يدخل الجنة من يشاء او كما قال في صحيح القرآن يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء هذا مش موجود في القرآن؟ نعم هذا ما

بيقوم مقام الاية اية عيسى؟ نعم - 00:02:52

فاذا سيظل اشكالك قائما ولو فصلت نظرك عن اية عيسى لكن هنا يختلف اه فكم من الحديث انا الا اذا وجدت ان في اية عيسى

معنى لا يوجد في مثل اية يعذب من يشاء - 00:03:09

وايش يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. وايات كثيرة بمعنى ان المشيئة بيد الله عز وجل فما هو الفرق ان كان عندك فرق بين هذه

الاية التي انا ذكرت بها الان وبين اية عيسى عليه السلام - 00:03:31

وارد ان الله سبحانه وتعالى عندما خاطبه بقوله انت قلت للناس اتخذوا الي اخر الايات ايه يلومه يعني يسأله هل قال لهم ان

يتخذوه اله؟ قال سبحانه من قال سبحانه كما قلت لهم الا ما امرت الايات - 00:03:52

يعني في متعين هنا في قومه الذين اتخذوه وامه اه الهة طيب هذا الفرق اللي اظن هناك عامة تشمل مؤمنين والمسلمين الفاسقين

وما الى ذلك. هذا هو اذا هذا هو الفارق بين اية عيسى. نعم. والاية الاخرى - 00:04:13

قال لي انا اتيت بها الان من يذكر اه اية آآ خالدين فيها الا ما شاء الله تركيا بانه صورة المهم هاد الآية هادي لرئيس ما تجي الاية

هذه اه الفت النظر - 00:04:33

ان من الخطأ الاستدلال من كانوا قبلنا بالامس القريب كنا نتكلم حول الانتخابات وانها ليست شرعية وتورط بعض الجماعات

الاسلامية للدخول في البرلمانات القائمة على الحكم بغير ما انزل الله - [00:05:12](#)

فاحد الجازفين بكره اشكال يشبه اشكالك فيقول هذا يوسف عليه السلام قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. فاذا هو كان حاكما تحت سلطة حاكم وفن وانا عزيز فلماذا لا يجوز - [00:05:43](#)

ان يدخل المسلمون برلمانات هذه هذا كان جوابي من ناحيتين او اكثر الناحية الاولى ان يوسف عليه السلام لم يدخل ولم يصل الى ذاك المقام السامي بطريقة انتخابات غير مشروعة - [00:06:11](#)

وانما الله عز وجل بحكمته البالغة ابتلاهم بامرأة العجيز وقع بينها وبينه ولا اقول بينه وبينها ما وقع وكان من اثار ذلك. ان القي في السجن وكان من تفاصيل اه مكفي في السجن - [00:06:38](#)

قست مع الرجلين اخيرا احدهما قتل والاخر صار ساقيا الملك وكما تعلمون رأى الملك تلك الرؤيا اني ارى سبع بقرات ثمانية يأكلهن سواء جاء في يا ايها الملأ افتوني في رؤياي ان كنتم لرؤيا تعملون. قالوا اتغاثوا احلام - [00:07:08](#)

وما نحن من تاويل احلام العالمين قال الذي ذكر بعض امة قال الذي منه ايوه والذكر بعد امة انا انبئكم فأرشدوا يوسف اي الصديق ام بنا افتنا في شر بقرة الزمان الى اخره. نقل فتوى هذه الى الملك اعجبه - [00:07:34](#)

وقال ائتوني به استخلصه لنفسي قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليك فيوسف عليه السلام ما سلف طريقا ليصل الى هدف والى مكان رفيع ولا خطر في باله هذا الشيء - [00:08:02](#)

وانما ربنا عز وجل قدر عليه هذه الحوادث المتعددة الاشكال حتى استطاع الملك بنفسه وجعله وزيرا على دولته فاخذ يحكم بشريعته بوحى ربه وليس بشريعة الكافر هذا من جاهي اما نحن اليوم - [00:08:21](#)

فنطرق ابوابا شركية ابوابا وثنية كفرية حاشا ليوسف عليه السلام ان تخطر في باله ان يطرقها فضلا عن ان يصرخها عمليا الانتخابات كما تعلمون تتلاشى مع النظم الكافرة التي ليس فيها مؤمن وكافر - [00:08:50](#)

الناس كلهم سواء عندهم وليس فيهم رجل وامرأة بل المرأة من الحق مثل مال الرجل الى اخره وعلى هذا الانتخابات حينما تفتح ابوابها يدخل ويرشح نفسه فيها المؤمن والكافر والرجل هو المرأة - [00:09:18](#)

والصالح والطالح وفي النتيجة ما ينتخب الا شرار الخلق عادة نحن هذا يناسبنا ان نسلك هذا الطريق الكافر ونحتج على ذلك بمثل قصة يوسف عليه السلام وشتان ما بينها وبين واقع حياتنا الانتخابية اليوم - [00:09:42](#)

هذا قلته ثم اضفت الى ذلك اخيرا هذه شريعة من قبلنا والرسول صلى الله عليه وسلم يقول وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة. فاذا ليس من العلم في شيء - [00:10:07](#)

ان ينزع آآ طالب العلم مستدلا بآية تعلق بشريعة من قبلنا اذا عرفنا هذه الحقيقة نعود الان لنقول نحن نحتاج الان بما قال عيسى عليه السلام وبعد ان عرفنا آآ منبع الشبه عندك - [00:10:27](#)

نقول هل تعلم انه كان في شرع عيسى عليه السلام مثل ما في شرعنا من قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:10:52](#)

بحيث انه لا يجوز شريعتنا ان نطلب من ربنا ان يغفر لكفار امتنا هل كان هذا موجودة في شريعة عيسى فيما تعلم اذا الشبهة تسقط من اصلها صديقة هنا اصل وهو اننا نعلم - [00:11:14](#)

انه لا يدخل الجنة اصمت اي هذا فيه شرعنا ونص الاية اسمعني هذا العلم من اين اخذته؟ من ديني نعم. طيب فهل كان هذا في دي من قبلنا اه السياق الايات التي تتحدث عن الآخرة - [00:11:41](#)

هذه الايات في ديننا هاي ما فيها اخلاق. اقول من تتحدث عن امر سيحصل لكل الامم انا اسألك هل كانت الامم تعلم هذا الحكم بمعنى بمعنى اخر هل كل ما نعرفه في شرعنا كان معروفا في من قبلنا - [00:12:03](#)

اليس قد قال الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحملنا ربنا ولا ايش؟ يسرا كما هنا الشاهد - [00:12:26](#)

كما حملته على الذين من قبلنا حملة اصرا واغلالا ولذلك جاء هذا الاسلام ليضع الاغلال التي كانت موضوع من قبل فحتى الاحكام الثقيلة التي ربنا عز وجل خففها عن هذه الامة - [00:12:50](#)

كانت قائمة المعروف فمن قبل فضلا عن اخبار غيبية انه مش بعيد المالكون هي خطرت في بالهم لانه ما يعلمون الا ما انزل على الانبياء على انبيائهم اه كون هذه حقيقة علمية عندنا - [00:13:12](#)

ليس بيلزم منه انه حقيقة علمية عنده فعلى كل حال خذها قاعدة الاصول المقطوع بها لا اه تعطل لشبهة على الانسان بمجرد نص حتى لو كان في شرعنا نحن لانه هذا من باب - [00:13:31](#)

يتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله يعني دائما الانسان بياخذ الاصول الواضحة وبيترك ايش؟ متشابهات من الايات او الاحاديث النبوية شو السنة عندك الاية هذه؟ تعلمنا من هذيك المرة. اي نعم. قوله تعالى - [00:13:57](#)

فاما الذين شكوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق. خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك. مم. ان ان ربك فعال لما يريد ايوه طالب هاي الاية - [00:14:19](#)

وانا كلها بسبب الفائدة شوف كيف النص بيختلف بالنسبة لاهل الجنة. نعم. الذين توعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجذور. مم - [00:14:35](#)

الان هذا الاستثناء هل ينافي اية بعيسى عليه السلام آآ و اخر الاية اغفر لهم وان تغفر لهم اه هوني بالنسبة للفريقين الذين سعدوا اهل الجنة والذين شقوا اهل النار قال الا ما شاء الله - [00:14:52](#)

اختلف العلماء التفسير كثيرا في هذه الاية لكن الظاهر والله اعلم ان الربط آآ مصير الفارسي الفريقين السعداء والاشقياء بمشيئة الله يلفت نار عباد الله الى ان كل ذلك ليس بحكم حاكم على الله - [00:15:25](#)

انما هو بمشيئته وهو فعان لما يريد فنستطيع ان نقول عيسى عليه السلام لما قال هذه الكلمة انطلق من هذا الملحف انه انت تفعل من تشاء حتى ولو كان يعني الذين اشركوا بالله عز وجل - [00:15:51](#)

فانتفع لمن؟ والله اعلم يعني ربما الصغير رجال مميز او يطلب يعني الذهاب للمسجد للصلاة وما الحكم يعني هل يوارد مثلا يسمح له ما دام غير مميز يصلي ويذهب معه للمسجد - [00:16:13](#)

انا ظننت واحد تسأل هل يجوز للولد ان يأخذه بدون طلب لا انا را عندي انه لا يؤخذوا ما دام ما بلغت سابعة اه انا ظننت ان تقول هل يجوز للوالد؟ ان يأخذ الولد الى المسجد بدون طلب من الولد - [00:16:38](#)

شو رأيك؟ يجوز ولا ما يجوز ويصلي او مجرد للمسجد ما يهكم خذها على مسجد عمال يصلي شيء اخر اليس اهل الصلاة اولى من اي شيء اخر دون السابعة ونحن هذا بحثنا - [00:16:56](#)

ما انت بتعرف يا استاذ بانه السلف الاول. نعم. وعلى رأسهم نبينا صلى الله عليه وسلم كانوا يسمحون لاولادهم ان يدخلوا مسجده عليه الصلاة والسلام وما انت ببعيد الذاكرة يعني قصة - [00:17:22](#)

التي رواها احد الصحابة انه كان يصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم يوما صلاة العصر فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم السجود في بعض صلاته اطالة لم تكن من عادته - [00:17:47](#)

رفع هذا الصحابي رأسه ليطمئن على نبيه خشية ان يكون قد جاءه يقينه. واذا به يجد منظرا غريبا يجده ساجدا وقد امتصاه الحسن او الحسين المهم الصحابي اطمئن ورجع ساجدا - [00:18:09](#)

وبعد ان سلم عليه الصلاة والسلام من صلاته قالوا له يا رسول الله لقد سجدت سجدة اطلتها في صلاتك فقال عليه الصلاة والسلام ان ابني هذا كان قد ارتحل لي - [00:18:34](#)

فكرهت ان اعجله هذا الولد حضر المسجد من اجل الصلاة هو كما قلت غير مميز وما كان من هديه عليه السلام ان يذكر المصلين سواء كانوا رجالا او نساء بان لا يستصحبوا اولادهم معهم الى المسجد - [00:18:54](#)

بل كان يقرهم على ذلك خلافا للحديث المشهور والذي لا يصح اسناده جنبوا مساجدكم تبيانكم ومجانينكم وبيعكم وشرائكم وان كان

الشرط الاخير منه صحيحا دل على صحته احاديث اخرى كما لا تخفى عليكم ان شاء الله. [فالشاهد - 00:19:22](#)

ما كان ينهاتهم بل كان يقر هذا الواضع بل كان يرتب حكما خاصا مراعاة لشعور الامهات اللاتي يكونون وراءه عليه السلام في الصلاة يكون ولدها يبكي فينتبه الرسول عليه السلام وهو يناجي لربه - [00:19:51](#)

الى ان هناك امرأة تصلي وولدها معها ويدخل كما قال اني لادخل في الصلاة اريد اطالتها فاسمع بكاء صبي فاجدوا فيها لكي افرغ اهله امه اذا هذا القراءة الطويلة اللي من عادته عليه السلام ان يقرأها - [00:20:19](#)

بيخففها مشان يفرغ الام لابنها كان بالاستيطان كما ينفع الكثير من جهلة الائمة ليش عم تجيبوا ولادكم للمسجد وتشوشوا علينا وو الى اخره ما فعلوا شيء من ذلك وعلى هذا - [00:20:44](#)

اولى ان الولد اذا كان ناشئا منشأ اسلاميا فيتوق الى ان يحضر المسجد حتى ولو للعب حتى ولو للعب اذا طلب من ابيه ان يذهب معه الى المسجد فعلى الوالد لوالده ان يلبي دعوة الولد - [00:21:03](#)

لان في ذلك تمرينا له عن ان يرتاد خير البقاع التي سئل الرسول عليه السلام عنها من سائل قال عن ما هي خير اللقاء وما هي شهر اللقاء؟ فاجاب عليه السلام - [00:21:25](#)

خير بقاع المساجد وشر البقاع الاشواق فاذا كان الولد نشأ هذه نشأة يرغب ان يذهب الى المسجد وان لا يخرج الى الازقة هذه نعمة وبشرى كبيرة جدا قال الوالد بل والوالدة - [00:21:42](#)

ان تستغل هذه الظاهرة وان يفسحوا له المجال في الذهاب الى المسجد ثم اذا ظهر منه وهذا لا بد ان يظهر منه شيء لا يليق بالمساجد من العبث واللغو واي عبث تريدون اكثر من ان سيد البشر - [00:22:04](#)

يتخذ دابة ويركب عليه ومع ذلك ما انكر ذلك بل اجري حكما خاصا ايضا هنا كما فعل هناك مع ام الولد اطال السجدة لو فعل هذا اليوم لقامت الصياحات من جوانب المسجد - [00:22:28](#)

ايه طولت علينا يا شيخ اه طولوا بالكن اه الولد ركبني. اله يجيب الولد. ما يعرفون هدي الرسول عليه السلام. صلى الله عليه وسلم ما يعرفون لطفه ورأفته في امته - [00:22:48](#)

وصدق الله حين يقول بالمؤمنين رؤوف رحيم. تفضل في حال وجود الصبيان دون التمييز بالصف هل يكون الصف مقطوعا في حال يكون الصبيان في الصف. نعم. اه لا يكون الصف مقطوعا - [00:23:05](#)

الى ما حافظ الاولاد على بقائهم في الصف ولكن المعروف ان هذا يختلف من السن وسن من السابعة لا لا ما بهمني انا وما كمل كلامي اذا شئت يختلف من سن الى سن - [00:23:25](#)

ومن تربية الى تربية لانه نحنا مره نستطيع انه ننتخب الاطفال في سن معينة اولا ولو استطعنا ما نستطيع ان نسوي بين اصحاب هذه الاسنان من حيث صح التربية وصلاحتها. ثانيا - [00:23:49](#)

فنحن بدنا نحكي عن امر الواقع وقد يكون في هذا الصف ممن سنه سبعة ومن سنه اقل؟ ومن سنه اكثر؟ صبيان ثم قد يكونوا مختلفين اشد الاختلاف من حيث التربية والتأديب والتذكير باداب المساجد - [00:24:14](#)

لكن نتكلم كلاما عاما فنقول اذا كان من عادة هؤلاء الاولاد انهم يثابرون على متابعة الصلاة من اولها الى اخرها بحيث انه لا يفيل ولا يهرم احدهم فينقطع الصف لا شك اننا لا نستطيع ان نقول - [00:24:39](#)

لان الصف انقطع لكن ما هو الواقع الواقع ان كثيرا من هؤلاء الاولاد هو الان معك لكن بعد شوية نعم غلبت عليه الصبية والوزنة اخر اي ولا ابالي لذلك كان من عمل المسلمين - [00:25:03](#)

ان يجعلوا صفا الصبيان خلف الرجال حتى اذا ما احدهم اه ركبه صبيانته وولى دبره ما يكون اخل في صف الرجال وفي هذا حديث في سنن ابي داود ومسند احمد وغيرهما - [00:25:23](#)

لكن فيه رجل اختلف العلماء فيه وهو المسمى بشهر بن حوشم الجمهور على تضعيف حديثه والقليل منهم يحسن حديثه هو الصواب هو مذهب الجمهور اه ولكن عمل المسلمين يتماشى مع هذا الحديث - [00:25:46](#)

بامل نعم. فترة كمان. كيف؟ اقول هذا العمل المقصود بي عند السلف او العمل في بعض الديار لا ادري نعرفه الان الذي نعرفه الان هو ما ذكرت وهو المستور في كتب الفقه - [00:26:16](#)

احنا لا يعني نسقط اهميته من بالننا بشرط الا يكون مخالفا لسنة سلفنا ولا نعلم هذه المخالفة لذلك نحن نعتد بهذا العمل هذا يشبه تماما اه حديث اخر في سنن ابي داود يقول - [00:26:39](#)

وصفوا الامام قصص الامام حديث ضعيف سندنا لكن انا اعتقد انه صحيح معنى لانه المساجد هكذا وان كان فيها محاريب ولم تكن هذه المحاريب من قبل لكن موقف الامام هو في منتصف المسجد. نعم - [00:27:03](#)

فنحن نعتد بهذا العمل وان كان لا يوجد لدينا علم بانه هكذا كان عليه عمل الشرف الاول تعمل في بعض البلاد اسقاط الصبيان بين الرجال فدية مثلا ايه ما يعهد هذا عندهم الان - [00:27:28](#)

حتى غير مميزين لكن انا ذكرت في جملة ما ذكرت هذا هو نعم نعم. احنا قضية اه سليمان فاقول قضية وصلة الامام الحديث الذي تفضلت فيه ومع بيان ضعفه مرة بحثت يعني في شيء فوجدت في مصنف ابي شيبة عدة اثار تدل على هذا المعنى. عدة ايش؟ اثار. اه. تدل - [00:27:47](#)

هذا المعنى. الحمد لله. يكون هذا قوة. اي نعم نقدر نسأل يعني العدل بين الاولاد الذكر ان ليس في الانثى في امور كثيرة يحب الخروج من البيت مستلزمات وزارة الاصل فيها البيت صغيرة او كبيرة - [00:28:15](#)

الولد يحب الخلق بالنسبة يعني العدل بين الاولاد الذكر يعني ليس كالانثى في امور كثيرة منها ان نتذكر ويحب الخروج من البيت وله مستلزماته العصر في هالبيت صغيرة وكبيرة فالولد يحب الخروج الذي هو زكا - [00:28:34](#)

الجن طبعاً الاصل فيها هكذا في مثل هذا فيما يتعلق بالتربية الواجبة على الخاصة في الصغار زاوي بين الذكور والاناث في مثل هذا احنا ما فهمنا كلامك سوى المساواة في التربية - [00:28:54](#)

اظن ان هناك شيء اخر ما ذكرته. لا فيما يتعلق بالخروج بالتربية طبعاً. ومنها في العطية او الاكرام. اخراج الولد. هذا اللي خايف ومش مقدرة التربية مابغاتيش لا خلينا يعني بداهة نعم فرق هذا شرعي - [00:29:13](#)

آآ بناء على الاصل يعني. ايه لكن انا اظن ان وراء الاكمة ما وراءها. ها؟ من نفقة يعني او شي؟ ايه لا ما في شي لانه هلاً اللي بيخرج ما بيحتاج الصرف اكثر - [00:29:38](#)

طبعاً احنا ولذلك فانا استغربت وقوفه عند موضوع الخروج. الخروج هذا له لوازمه يعني ربما اذا كان ماشي عطش او اراد يشتري له حاجة ها يعني انا بدي اسأل اولادي. وقد ويتبعها اشياء ما في شك. طيب بس انت ما ددنت على الاهم. نعم. دندنت - [00:29:55](#)

انت على المهم والمهم معروف جوابه. نعم. لكن ما يترتب من وراء هذا الخروج. هذا الذي ينبغي السؤال عنه هو صحيح لكن قد يكون يعني حالات نادرة احياناً او عند بعض الناس لقضية امور اخرى لكن لو فرضنا انه امر مجرد هي مجرد خروج - [00:30:21](#)

الجواب معروف. جزاك الله خير السؤال عن قضية لكن نستفيد هذا عن قضية نستفيد فائدة اخرى الان. نعم. حول النفقة لو تبيعها اشياء فاذا كانت هذه النفقة آآ ليست آآ متعلقة - [00:30:43](#)

بكونوا ذكراً او بكونوا انه خرج فيجب التسوية مثلاً خروجه ربما يتطلب اجرة ركوب لكن خروجه ربما لا يتطلب ان يتركوه يتطلب شراء بعض ما يسمى هنا او بالفواكه او بالسكر او الى اخره. هنا يجب التسوية وهناك لا يجب التسوية - [00:31:05](#)

المسألة يجب ان تراها يعني مم قال رأيت ابو ليلى؟ نعم؟ لا ماشيين على الساعة اه الان الحليب لكن نحننا كنا هلاً الساعة العاشرة فيكفي ان شاء الله. تفضل. كثير من الناس يذكروا مسبوقين مع الامام. الصف الاول بكون منتهي. صحيح. ومستوى النادي التفقه في الدين يعني - [00:31:40](#)

تقريباً دون الوسط طبعاً لما يوضع كتفه ايد المسبوق على كتفي اللي امامه. كثير من الحالات ما يرجع للخلف. والنصب رجع الصف او كذلك بيقطع الصف حتى المجموعة. فكثير من الحالات بيصل له الانسان في امل يجي انسان اخر صف مفرد لحاله - [00:32:12](#)

وما حد بيحي بالفترة هذيك وببسلم الامام ما حكم الصلاة؟ هذا اللي صلى بصف واحد مفرد وبعد الصلاة صحيحة لكن قبل ما نمضي

في بيان الصحة هذه نقول من الذي كلفنا بان نأتي الى الذي امامنا - [00:32:36](#)
وتتلف به ونقول له تأخر هذا ليس له اصل في الشرع يجب ان نتركه في مكانه لانه الحديث الذي يقول فليجتر اليه رجلا امامه هذا
حديث غير صحيح واذا عرفنا ضعفه وعدم حجيته في هذه القضية - [00:33:01](#)
حينئذ نأتي الى هذا الشخص الذي دخل والصف الذي بين يديه كاملا فنقول له اجتهد لان تسد ثغرة في الصف الذي بين يديك. واليوم
هذا مع الاسف متيسر لانه لا تسوى الصفوف على السنة بحيث المنكب على المنكب والقدم على القدم بحيث انه لا يجد هذا المنفرد -
[00:33:27](#)

مسارا لان ينضم الى الصف الذي بين يديه بعدين يفعل هذا اه فان لم يتيسر له وكان في سورة اخرى نادرا ما تكون ممكن ان يصل
الى الامام ويصب بجانبه - [00:33:59](#)
وهذا نادر لا يمكن الا في بعض المساجد فحينئذ نقول هذا الانسان قد قام بما يستطيع وصفاته لم توصله الى ان يصلي وحده لم
توصله الا ان يصلي وحده حينئذ ماذا نقول له - [00:34:20](#)
تصلي في الصف يا اخي الصف كامل الصف كالبنية المرصوص هكذا قلنا هنا يأتي مثل قوله عليه السلام في بعض الاحاديث التي
ذكرناها على سبيل المثال في بحر سابق صلي قائما - [00:34:49](#)
فان لم تستطع اه قاعدا فان لم تستطع فعلى جنب هذا الذي لم يستطع ان يصلي قائما فصلى قاعدا هذا ترك ركنا من اركان الصلاة
فهل صحت صلاته اليوم نعم - [00:35:09](#)
لماذا لانه لم يستطع القيام بهذا الركن. والان نحن نقول الانضمام الى الصف وعدم صلاة الانسان منفردا خارج الصف وركن من اركان
الصلاة. وفعلنا اعتقد هذا فلو ان رجلا صلى وحده وبين يديه الصف - [00:35:29](#)
في مجال الانضمام اليه تكون صلاته باطلة فهذا وذاك الذي ترك القيام كلاهما سواء هذا ترك القيام فالمفروض ان صلاته باطلة وهذا
ترك الانضمام فالمفروض انه صلاته باطلة. لكن الثاني كالاول - [00:35:52](#)
من حيث انه الاول لم يستطع يصلي قائما فصلى قاعدا ففراصة صحيحة وكذلك الاخر الذي لم يستطع ان ينضم الى فصلى وحده
فالصلاة صحيحة لان الله لا يكلف نفسا الا وسعها. وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا الله. بارك الله فيك - [00:36:14](#)
اهو كان الوصول الى جانب الامام يعني يلزمه ان يصلي بجانب الامام ولا يعني تقول اما بجانب الامام واما منفردا. هكذا اذا سؤالك
سبق الجواب عليك ولا كنت قدام الامام - [00:36:38](#)
اقول هل يلزمه ان يصلي بجانب الامام هذا الذي انا اريد ان استوضح منك يعني اذا ما صلى بجانب الامام. نعم. اما ان يصلي بجانب
الامام واما ان يصلي وحده. اي حدا عم يسألك. هكذا تريد؟ نعم - [00:37:02](#)
اي فاذا استطاع ان يصلي بجانب الامام وصلى منفردا معليش اذا امكنه ان يصلي بجانب الامام. نعم. فصلى منفردا. معليش؟ سؤالك
يعني؟ نعم هو. طبعا عليه كل شيء لانه قضية قضية الصلاة بجانب الامام هذه لا اصل - [00:37:19](#)
شايف كيف؟ وان كان ذلك الاصل في غير هذا الموضوع لكن لما بييجينا موضوع بدنا نشوف الاشبه والاليق به في حكمه يلا خلاص
بسم الله اوفيككم الله يجزاكم الله خير واياكم - [00:37:45](#)
اخوة الايمان والان مع مجلس اخر يلا جاهز انت؟ انا جاهز. تفضل. بارك الله فيك يا شيخ حديث اه حديث ابي هريرة. الذي يقول فيه
انما الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه واله وسلم انما الشؤم في ثلاث المرأة والدار والمكر. يعني قال بعض العلماء - [00:38:10](#)
يعني في استدراك فيما استدركته عائشة على الصحابة انها قالت رحم الله ابا هريرة انما دخل على الاخير من هذا الحديث. قول
النبي صلى الله عليه وسلم فاول الحديث انما هو يقول النبي صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود - [00:38:34](#)
قلت الله اكبر تقول انما الشؤم في ثلاث ثم ذكرت تكلمة الحديث فما ادري ما صحة هذه زيادة يا شيخ؟ وهل هذه هي مناسبة الحديث
ام الان من زيادة ما يتعلق بحديث عائشة. بحديث عائشة فيما استدركته على ابي هريرة. آآ - [00:38:54](#)
استدراك السيدة عائشة رضي الله عنها آآ صحيح لكن هذه الصحة لا تنفي ان يكون لحديث ابي هريرة اصل صحيح ولكن بغير هذا

اللفظ وانا عالجت هذه المشكلة لانه الحديث في الواقع - [00:39:16](#)

آروي في الصحاح فضلا عما دونها بالفاظ ثلاثة. احدها ما ذكرته عن ابي هريرة انما الشؤم الثاني الشؤم الثالث وهو الصحيح لو كان الشؤم في شيء لكان في ثلاثة - [00:39:46](#)

هذا اللفظ الاخير هو الصحيح من حيث اعتماد صاحبي الصحيحين عليه ومجيء ايضا هذا اللفظ من طرق آ كثيرة وعديدة ترجحه على اللفظين الاولين من حيث اول الرواية ثم من حيث الدراية - [00:40:16](#)

لأنها آ الاحاديث آ متتابعة ان لم نقل متواترة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم في انكار التطير ان يقال الشؤم في ثلاثة او انما الشؤم في ثلاثة فهذا يتنافى مع نفي الشعر الحكيم في تلك الاحاديث الكثيرة المشار اليها لا طيرة. في لفظ - [00:40:49](#)

لا طيرة في الاسلام. آ هذا يجعلنا ان نقوي موقفنا من حيث الرواية ان اللفظ الثالث والاخير لو كان تؤمن في شيء لكان في ثلاثة. وبذلك آ نخلص من المشكلة التي تتبادر الى الذهن من اللفظ الاول او الثاني. ونقول - [00:41:21](#)

هذا جاء من اختصار بعض الرواة وليس من الضروري ان يكون هذا الاختصار آ من بعض الرواة حادثا فيما بعد انما يمكن ان يكون وقع فيه بعض الرواة ايضا الذين اوصلوا الحديث الى السيدة عائشة. فهي روت - [00:41:53](#)

ما سمعت والرسول عليه السلام رد عليهم بلا شك لان الشؤم او انما الشؤم هذه ليست عقيدة اسلامية فاذا نحن ثبت الروايتين. رواية ودراية. نسبة رواية عائشة لانه سند صحيح - [00:42:16](#)

رواية عائشة على الترجيح وهي باللفظ الاخير الثالث. واضح؟ واضح. الحمد لله وهذا انا ذكرته في الصحيحة في اكثر من موضع اخر شيخنا عن ذكر موضوع رضي الله عنها. اي نعم. اه حديث الميت. اه. وهو الحديث الذي - [00:42:36](#)

قد كثر الكلام فيه. اي نعم. وخاصة من اولئك العقلانيين الذين يجعلون النصوص حكما على الشرع وما شابه ذلك. لا عقولهم عفوا يجعلون عقولهم حكما على الشرع. اي نعم. اقول لهؤلاء شيخنا - [00:43:09](#)

آ يعني ينزولون من طرف خفي بابي هريرة رضي الله عنه وروايته بسبب انكار السيدة عائشة وردها. اي نعم. مع ان حديث مروى عن عدد من الصحابة رضي الله تعالى عنهم. اي نعم. فحينئذ هل نقول آ السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها اخطأت في - [00:43:25](#)

في التأويل او في الرد ام نقول كما قلت هي اعترضت على لفظ وردها والا في الالفاظ الاخرى جاءت تبين النياحة وما شابه ذلك. ما في شك. هو هذا. اي نعم. يعني الحديث الذي انكرته السيدة عائشة هنا - [00:43:45](#)

غير الحديث الذي انكرته هناك. صحيح. الحديث الذي انكرته صحيح بلا شك الميت يعذب ببكاء اهله عليه وكون الرسول عليه السلام قال في بعض المناسبات او الحوادث بالنسبة لليهودي مات فبكى - [00:44:05](#)

قالوا عليه فهذا من باب اولى ان يطبق هذا الحديث عليه. لكن هذا لا ينفي ما رواه اولوا ابن عمر ثم ما رواه ابوه عمر ثم ما رواه المغيرة بن شعبه - [00:44:27](#)

كل هؤلاء الثلاثة من الصحابة اتفقوا على رواية الحديث الذي انكرته السيدة عائشة. ولذلك فلا مجال للاعتماد عليها في الانكار هنا. نعم. اه وبهذه المناسبة لابد من ان نذكر شيئا - [00:44:43](#)

ان يفيدوا طالب العلم الا وهو ظاهر الحديث آ يتبادر منه انه انه يخالف القاعدة الاسلامية المصروفة بها في القرآن الكريم وغيره الا تزر وازرة هجرة اخرى لماذا يعذب الميت؟ ببكاء - [00:45:03](#)

عليه هذا ليس من عمله وليس من صنعه وليس ايضا من سعيه. فاجاب العلماء اقدم لك اياه شوية عشان ترتاح. نشترك في الرحي. اه فاختلفت اراء العلماء في الاجابة عن هذه المشكلة. اه جمهورهم قال هذا الحديث - [00:45:32](#)

في ظاهره عام لكن لابد من تقييده او تخصيصه بمن يعلم انه اذا مات يبكي اهله عليه بكاء نياحة وليس بكاء دمعي فمن كان بهذه المثابة ممن سيبكى عليهم فعليهم - [00:46:07](#)

ان ينصحوا وان يذكروا. فان فعلوا ذلك لم يشملوا من حديث. لانهم قاموا بالواجب هذا هو التأويل الذي ذهب اليه الجماهير من العلماء وهو الذي لا نرى له بديلا اما شيخ الاسلام رحمه الله فذهب الى تأويل اخر. فقال العذاب هنا ليس من عذاب - [00:46:37](#)

النكال الذي يعذب به الانسان في الآخرة او في القبر وانما هو من باب السفر قطعة من العذاب. فهذا مسافر لا يعذب بشيء يأتيه من غيره. وانما هو هو بشيء نابع من نفسه. آآ اي ان هذا الميت حينما يبكي - [00:47:10](#)

اهله عليه يأسف على بكائهم عليه ويأسى فاذا هذا العذاب هنا بمعنى ايش؟ الحزن ليس بمعنى العذاب النكار. كان يمكن ان يقبل من شيخ الاسلام هذا التأويل النائم في الجميل - [00:47:41](#)

لولا زيادة آآ استفدناها من حديث المغيرة ابن شعبة حيث قال الميت يعذب ببكاء اهله عليه يوم القيامة فهذه الزيادة اضطررتنا ان نرجع الى التأويل الاول هذا الذي احببت ان اذكر به شيء اخر. تفضل. اللي هو ان الميت لا يعلم من حال اهله. هو هذا صحيح. اي نعم - [00:48:05](#)

يعني انا قلت هذا في بعض الكتابات ان يقال ان الميت بالمعنى الذي ذكره ابن تيمية معناه انه الميت عنده احساس وعنده شعور ايوا من قريب ومن بعيد الميت دفن مثلا كما يقع اليوم مع الاسف كان مستوطنا - [00:48:38](#)

في بلاد الكفر فدفن هناك. واهله يبقوا هنا. شو عرفهم؟ بل شو عرفوا لو بقوا حول قبره؟ خلص انقطعت العلاقة بينه وبين الدنيا اطلاقا. فهذا التأويل وهذا ليس بعيدا عن حقيقة عن مذهب ابن تيمية وتلميذ ابن القيم. لانهم يتوسعون في هذه الناحية. وهذا من توسعهم جاء - [00:48:58](#)

يعتقدون او يصرحون بان الميت يحس بما قد يقع من حوله او من اله او نحو ذلك. ففعلا مثل ما قال الاستاذ هنا يرد عليه هذا ايضا ورد في كلامكم آآ في شرح الحديث عن الذي هو تفسير البكاء ببكاء النياحة. ايوا. وهذا شيخنا نبهتم ان هناك - [00:49:23](#) وهي صريحة بهذا ان الميت ليعذب بما نيح عليه. اي نعم اي نعم الاحاديث يفسر بعضها بعضا او ان يكون في الاوسط بان يبكي عليه فهذا طبعاً اهلاً وسهلاً. ما الذي يوصي مثلا بان يصنع له كذا وكذا بعد او ان يحيى تحيي ذكراه في الاربعين؟ او ان يبنى عليه - [00:49:53](#)

زي القبر. الله اكبر. ايضا. الله اكبر نعم. هذا قبل ايام اه توفي والد لبعض آآ صليت عليه يعني في ناس اه هو رجل كانه من من من الناس الاثرياء يعني في البلد هو اولاده من يعني متأثرين بمنهجنا - [00:50:24](#) تأثر يعني ليس اندماجيا يعني لكن اسمعوا كلامي. نعم سبحان الله وصلنا لهم يعني لما تكلمنا في المسجد كلمة وعلمناهم الصلاة كيف تكون آآ هذا كله استوعبوه في المسجد لما ذهبوا الى المقبرة - [00:50:53](#)

طبعاً هم كان عندهم استعداد ولذلك قالوا في الطريق وهم ماشيين بالجنائز. اتنازعوا فيما بينهم الجماعة اللي راكبين مع السيارة يا جماعة افتحوا قرآن مسجل الو انت ما سمعت الكلام يا فلان؟ اي والله هذا فلان كمان شوية والله غير الطريق شو سوى؟ فينا احنا والله ما يخلينا شيء من - [00:51:17](#)

تعرفوا الا ويثبت النيات. سبحان الله. يا اخي خلطونا عاد. هذا كلام اليهود ها. نعم. اليهود قالوا مثله لما جاء به الرسول. عليه الصلاة والسلام خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:51:43](#)